

متحف الشارقة للحضارة الإسلامية يستقبل زواره مجاناً في رمضان









تستقبل هيئة الشارقة للمتاحف، زوار متحف الشارقة للحضارة الإسلامية مجاناً، خلال شهر رمضان، على فترتين، الأولى من التاسعة صباحاً حتى الثانية ظهراً، والثانية من التاسعة مساءً، حتى الحادية عشرة. ويرحب المتحف بزواره خلال جميع أيام الأسبوع باستثناء الجمعة، فيما يغلق أبوابه في الفترة المسائية خلال العشر الأواخر من الشهر الفضيل، لانشغال المسلمين في هذا الوقت بالتراويح وقيام الليل، بصورة أكثر استغراقاً، كما يتوقف العمل بالفترتين، يومي 29 و30 رمضان، استعداداً لعيد الفطر المبارك.

يعد المتحف أحد أبرز المعالم في الشارقة ومنطقة الخليج لاستخدامه الطراز العربي الإسلامي التقليدي في عمارته الأثرية، وقد كان سوقاً تقليدياً تم افتتاحه عام 1987، واستوحيت الأعمال الحجرية لمبناه من متحف التاريخ الطبيعي في لندن واستخدم ذات الحجر، وتبلغ مساحته عشرة آلاف متر مربع، بالقبة المركزية، وهي مزينة من الداخل والخارج. وتوجد على القبة من الداخل لوحات فسيفسائية دقيقة تصور سماء الليل بالأبراج الفلكية والتي وضعها فنان من ويلز.

تعرض صالة أبو بكر للعقيدة الإسلامية أركان الإسلام الخمسة والمبادئ الأساسية للدين الإسلامي، وقطعاً رائعة من المخطوطات الإسلامية والمصاحف الشريفة لأشهر الخطاطين في العالم الإسلامي، من بينها نسخة طبق الأصل من المصحف الشريف المنسوب إلى ثالث الخلفاء الراشدين، عثمان بن عفان رضي الله عنه، والذي يحتفظ قصر طوب قابي في إسطنبول بنسخته الأصلية، بالإضافة إلى نماذج معمارية جميلة للمساجد في الإسلام ومجسماً يحتوي على خطوات أداء شعائر الحج والعمرة.

وتحتوي أيضاً على سلسلة مثيرة للاهتمام من الصور التاريخية في مناطق مختلفة من مكة المكرمة ولرحلات الحج إلى مكة المكرمة. وتعد ستارة باب الكعبة وقطع كسوة الكعبة المشرفة المعروضة من أروع القطع الثمينة، ويستمتع زوار الصالة بمبادرة «الجولات الليلية»، التي تسمح للزوار عموماً وذوي الإعاقة البصرية على وجه خاص، بلمس المقتنيات المعروضة، بما يساعدهم على استكشاف القطع الأثرية بطريقة تفاعلية، في تجربة تعليمية تثقيفية فريدة.

يتعرف رواد صالة ابن الهيثم للعلوم والتكنولوجيا على أهم إنجازات واختراعات العلماء من شتى أقطار العالم الإسلامي وبمساهماتهم الرائدة في مجالات متنوعة كعلوم الفلك والطب والجغرافيا والعلوم الطبيعية والهندسة المعمارية وغيرها الكثير.

• المسكوكات الإسلامية

يضم المتحف خزانات لعرض المسكوكات الإسلامية على طول إحدى ممراته، ليتعرف الزائر على تاريخ العملة الإسلامية ونشأتها ويخوض تجربة الاقتراب من العملات والتعرف على عراقة التاريخ الإسلامي واتساع رقعته. وتعرض العملات التي ترجع إلى الفترات الأولى من الإسلام مع التركيز على العملات التي تم سكّها في العهدين الأموي والعباسي.

وخصص الدور الأول لصالات الفنون الإسلامية الأربعة، وتم ترتيب المقتنيات بتسلسل زمني معين، من الأقدم إلى الأحدث لعرض الأعمال الفنية والمشغولات المصنوعة من الخزف والمعادن والزجاج وغيرها من الفنون التي تم إنتاجها في العالم الإسلامي بين القرنين الأول - السابع الهجري/ السابع - الثالث عشر الميلادي.

• فعاليات وورش

تولي هيئة الشارقة للمتاحف اهتماماً كبيراً بأن يحظى الأطفال بزيارة قيمة ومفيدة ثقافياً وفكرياً، حيث وضعت برنامجاً متميزاً للفعاليات والأنشطة، وتتضمن ورشة عمل حول صناعة المسابح، والفوانيس الرمضانية، وزينة رمضان، وفن التغليف بإشراف مرشدين من المتحف. ويشمل أيضاً فعالية «اللّمة الرمضانية» العائلية التي تُقام من 23 إلى 25 مارس، وتركز على تقديم العادات التراثية في مختلف البلدان الإسلامية، والاحتفاء بالتنوع الثقافي للمسلمين، في إطار الإيمان بالعقيدة السمحة.

• تجربة مميزة

تتيح زيارة المتحف تجربة مميزة للتجول في معرض «زينة البلاط الملكي الهندي» المنظم من قبل الهيئة، بالتعاون مع دار الآثار الإسلامية بالكويت، ويستمر حتى 14 إبريل، ويرصد ملامح التأثير المتبادل بين الحضارة الإسلامية والعربية والهندية، ما يعزز مبدأ التمازج الحضاري على أرض الدولة، ويضم المعرض مجموعة من مقتنيات المرحوم الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح، والشيخة حصة صباح السالم الصباح من دولة الكويت.

وأكدت الهيئة أن إتاحة الزيارات المجانية، تأتي انطلاقاً بتعريف المواطنين والمقيمين، بالثقافة الإسلامية الأصيلة، وما لها من أثر إيجابي على الحضارة الإنسانية، فضلاً عن التأكيد على روح التسامح الذي تتسم بها دولة الإمارات.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.